العـدد ٢٧٠

السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

خدمة الاسلام والعرب

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

[illegible]

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

مكة المكرمة

قيمة الاشتراك

ريال عثماني ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الخميس [illegible]

طلال الاطلال

انا اطل المرء اليوم نشزا من الارض عاليا او اطل من قوامة على اوقة جيل ، ثم اخذ يتعهد الكون الصامت نصيبة عينيه البراق الشيق ، ويتلوطي الوجود الساكن صفحتيه او من كتاب الحق ، اسست لا لفتنه الكائنات [illegible]

[illegible] الجو ، الشاع لبنات عبقري التمرد ، ذلك لان صحيفة تاريخ العرب ، التي بين توجة الشمس ، ليس فيها الاروالح تمصر دونها الاحلام ، وبدائع تحار فيها الالباب والاحلام ، تستهوي افئدة السامع وتسار ر باصابه ، وتملأ فراغ نفسه ومواطن اطرابه ، تلاوة ملحوظة بنحت السحر بارع منها والصبر على استبداد قلوب المنصفين ، وامتلاك مشاعر انصار الحق والعدل من الناس اجمعين

ولو ان كارثة انحطت على اسفار التاريخ فخفت آثارها واندرست دلولها ، ولم يبق منها القدر الذي ابقته الايام بيد جناية الوحش ، هو لا كو على الملم ، لما كان ذلك قمينا بان يبلي ذكر العرب او يحط من قدر شهرتهم ، ما دام لهم في لغتهم التالدة خير دليل على التهادهم غارب المجد ، ووصولهم الى مستوى لا يتيسر بلوغه لسكل قوم وامة ، فان ثروة اللغة العربية وفخامتها ، واتساق اساليبها وجزالة الفاظها ومتانة نسجها ولطف تركيبها وتهذيب قواعدها وجوامع فرائدها ، تجزي العجب المتأمل وتمكنه لادراك ما وصلت اليه امة هذه لغتها وهذا لسانها

فاذا نطقت امة بمعجزة من جلائل مفاخرها ، واذا ادعى شعب اثرا من آثار مؤتمنه وجلائه ، فالعربي في لغته الخالدة آية تشهد لا تستطيع الايام و كنز خطير لا تفنيه السنون والاعوام ، فاي [illegible] اذا كانت لنا مع هذه اللغة المقدسة تاريخ [illegible]

[illegible] الفضيلة . [illegible] لنرسل الى حدائق تاريخنا واثار تاليفنا (الهفة اليه على تكرارها تالية بسلسلة الا من [illegible] والعلم والخير ، والضرب على كلهم [illegible]

بين الطالع والرجعة [illegible] سلام طليل ، وزخرفتنا علانة وكلم جليل . ثم جهة اخرى ذا الى حيث مروج العلم منفسحة الارجاء مقسمة الاعلام عند [illegible] الى البهجة والرواء ، حيث الافنان والظلال ، وتجري فيها السار المحكية ، وتتفجر عيون العرفان في كل مكان . [illegible] فيما تعرفه [illegible] وانبثت غصون العلوم فوشحت الاغصان واخضرت [illegible] الفسيح ، وملأ جوانب الكون بشذاه العظيم [illegible] واعدل — زعاك الله — الى جيلاني اخلاقهم الفاضلة ، وقصور فضائلهم العالية ، التي تناطح السماء وتهزأ بكل بناء ، فقد [illegible] بين الحسين والتغلبة ، وجمعت بين [illegible] والاستقامة ، فانها كانت [illegible] الايام عند وصلت [illegible] بالمغنم والسيف ، فقل من [illegible] وصلوها [illegible] الاخلاق النزاهة [illegible] ولا [illegible] او ترمى ببهتان . [illegible] تاريخ الاسلاف الذي يجلو الابنام اليوم ، ونشحذه على [illegible] لا [illegible] [illegible] ولكي يشعروا العالم بان تلك الدماء التي جرت في عروق الآباء لا تزال تتدفق في مفاصل الابناء [illegible] وهم يحلون [illegible] وميثاقه بان يرتشفوا صفحة تراثهم [illegible] ، ويرسموا لوحة مستقبلهم [illegible]

ذكرها [illegible] ، غير ملامن ولا بالغين ان شاء الله [illegible] . وكيف يحنون الى العنوان وعنه [illegible] — اسأة البشرية في [illegible] علمهم من [illegible] بروح الاندية وكتابهم [illegible] وتأبى عليهم انيسلكوا [illegible] ، ولا تطيق على ما جبلوا [illegible]

[illegible] لم يكن [illegible] جنهما . وما [illegible] في [illegible] الا كما يرى الموج [illegible] ويكسو [illegible] حتى تتولى في [illegible] الاولى ، واشتر [illegible] شامخة الرأس ، عالية الانف ، حمرا بالاذى ترى به . . .

[illegible] مع الاستبداد [illegible] ، ثم [illegible] الارض [illegible] فبرت [illegible] على عرق ، فاذا رأيت [illegible] الاجم [illegible] فيه [illegible] وشموس [illegible] بالجور الساطع [illegible] بالعنب الزلال ، او [illegible] . وسيكون [illegible] على احتفاظنا بالنسم الزكي الذي [illegible] الروابي والآكام

[illegible] ونحن سائرون القوم [illegible]

ومكانتهم ، فلما طفح الكاس وبلغ السيل الزبى ، انبرى حامي حمى العرب وملكهم الاعظم ، اداة [illegible] صولته ، فضرب على الاعداء في بلاده [illegible] تردد اصابتهم امره ولم يستعيدوا امة اغلالا ، فذاقوا وبال امرهم ، ولا [illegible] بما كانوا يعملون

ثم [illegible] سموات الاخطار ، واعتلوا [illegible] والعلم [illegible] وراءه [illegible] ، وقد اصابوا [illegible] كل ما كانوا يرمون اليه ، ونالوا ما كانوا يبتغون

لقد [illegible] وشاقت [illegible] في شعاب النفوس ، وانبثق نور الاماني [illegible] لالاؤه على [illegible] الافئدة وزعيا القلوب ، وانتشع [illegible] من زمن بلست فيه [illegible] لو شرت [illegible] اهله للديار ، وعلاج النفوس [illegible] ودفعا [illegible] عن [illegible] لا يحد .

وصفا ولا يترجم [illegible] ، فالذين هجروا النوم ونبذوا [illegible] ، وتركوا [illegible] ووطنوا النفس على [illegible] والعز الاثيل [illegible] الكريم [illegible] الاعداء ، ومناسر الاقران ، وسيحفظ التاريخ في ابهى صفحاته ذكر الذين [illegible] الاعباء لديهم والفوا التفاني منهم في سبيل الامة والوطن ، ولم تخدعهم الزخارف ، ولم يثن عزمهم [illegible] ولم تحولهم عن سنن اعمالهم نزغات الشيطان

اولئك هم الذين يجزون بالذكر الحميد والثناء ويستحقون الاعظام والاجلال ، [illegible] القلوب ، [illegible] لذكرهم الالسنة ، وتشمخ بهم الرؤوس ، ويكونون قدوة الناس ينسجون على منوالهم ويقتفون آثارهم ، ويتبعون خطواتهم ، والا فلا جزاء للابطال الذين صارعوا الدهر فصرعوه وغالبوا الزمن فغلبوه

اقوال صحف الهند

في منع الخمرة من البلاد المحجازية

وردت علينا صحف الهند الاسلامية وهي طافحة بالثناء على حكومتنا العربية الهاشمية على عملها المبرور في منع أم الخبائث من هذه البلاد. ونحن ننقل بعض ما قالته تلك الصحف دلالة على أقوال سائرها

فمن ذلك ما نشرته صحيفة (خيره كن) الصادرة في مدينة (مدراس) يوم ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ تحت عنوان (منع الخمرة من بلاد العرب) وهذا تعريبه:

« لقد كان من مقتضى هداية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرناً أن الخمرة وسائر المسكرات منعت من بلاد العرب وسائر الممالك الاسلامية، وقد ظلت الملة كذلك الى أن تحركت مطامع المتجرين بهذه المادة الخبيثة فاعترى هذا المنع بعض الخلل في كثير من الاحيان. وازداد هذا الخلل استفحالاً حتى صارت الخمرة تشرب جهاراً في (مصر) و(تركيا) وسائر البلاد الاسيوية ولم يسلم من هذه النازلة الا من عصم ربك من أهل البصيرة النيرة والعقول الراجحة.

وان مقاومة النبي صلى الله عليه وسلم للخمرة بأمر من الله عز وجل قبل أربعة عشر قرناً قد ظهر أثرها وتحققت فائدتها لكثير من علماء الغرب فقاموا يبذلون في سبيل منع الخمرة كل مرتخص وغال، رغم العقبات التي تعترض سبيلهم، وهذه مدينة لوندرة العظيمة الامبراطورية البريطانية تمتنع فيها شرب الخمرة أكثر من سنة. ثم تعود الحالة الى ما كانت عليه حتى أدى هذا الاصلاح الى استئناف البحث الآن لمنع أم الخبائث وكف شرورها ومنع أضرارها عن الناس.

والى أنه عظمة ملك العرب نهض جلالة ملك العرب بهذا العمل الفخم والقى بعزمه النافذ على منع جلالته دخول كل أنواع المسكرات الى الاراضي المقدسة الحجازية والتفريق في جميع الجنود الموجودة في حوانيت التجار وارميت في البحر بأمر جلالة ملك العرب. وصدر بلاغ رسمي من الحكومة الهاشمية لجميع الدول بأن المرتكب منع الاتجار بها مهما كان جنسه فاستوجب هذا العمل الذي قام به جلالة ملك العرب شكر جميع المسلمين...

وقالت جريدة (صادق الاخبار) التي تصدر من بلدة (جالندر) في عددها المؤرخ يوم ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ ما تعريبه:

« يسرنا أن نخبر قراءنا بأن جلالة ملك العرب الشريف الحسين منع ورود الخمرة وسائر المسكرات الى مملكته، وقد أطلع حاكم جدة بأن جاع ألوف القوارير التي كانت في حوانيت الصيارفة ويرميها في البحر. وكتبت الحكومة الهاشمية الى كل الدول بأن دخول الخمرة الى البلاد الحجازية صار ممنوعاً بتاتاً ولاريب ان هذا العمل قد وقع موقع الاستحسان في كل انحاء العالم الاسلامي » اه

وكتبت جريدة (مشرق) الصادرة في مدينة (كورك بور) يوم ١١ جمادى الاولى ايضا مقالاً بهذا المعنى. وهكذا قابلت كل الصحف الهندية مستقبلة هذا الخبر بالثناء والاطراء

خسائر تركيا

جاء في برقية من (أثينة) نقلاً عن احصاء نشر في القسطنطينية أن تركيا فقدت ٢٠٠٠٠٠٠ جندي فخسرت منهم ١٢٠٠٠٠٠ بين قتيل واسير وان ٩٠٠٠٠٠ هربوا. والباقي منهم ما بقيت الهدنة كان مجموع جيشها الذي تحت السلاح ٤٠٠٠٠٠ جندي في حالة يرثى لها

تسريح الجيش التركي

في الاناضول

نشرت التيمس رسالة لمكاتبها في القاهرة قال فيها انه علم من ثقة وصل حديثاً من ولاية (ادنه) من هذه التفاصيل ان التسريح هنا مولع مشكله حين بدأ سار بسرعة، فاطلق عدد كبير من الرجال دفعة واحدة بصرف النظر عن وجهتهم، وان القطارات الحديدية الكافية لنقلهم لا سلطة المتنقلين بين القسطنطينية وادنه معطلاً بتاتاً. ولذلك مات الكثيرون من الترك برداً وجوعاً لانهم كانوا مضطرين للسير لاجل مشاة الاميال من الوطن الى اوطانهم لعدم استطاعة رجال العسكرية ضبط النظام في السكة الحديدية ...

وبما زاد الامر صعوبة على الرجال ان وصلت الهدنة حالت المسكرات الى دخول منازل الناس في ادنه واضيف ... لتسيير القطارات. فكان القطار ... من القسطنطينية الى ادنه بأكثر من عشر ... وأغرب من هذا ان الركاب ... من أنفسهم لعلم الجنود الذين ... عاولين اجبار القطار على السير ...

بين مصر والقسطنطينية

أعلنت شركة البرق الشرقية (ايسترن) أنها تقبل البرقيات من مصر الى القسطنطينية كانت مقبلة بأعمال خصوصية، وأن ... تعرض على المراقب لئلا يكون ... من ارسالها

بعض أخبار سوريا

• قال مكاتب المقطم في دمشق ان الامن مستتب في تلك الحاضرة استتباباً يحمد فيما يجمل. والفضل في ذلك ... بلاريب الى سهر رجال الحكومة ولا سيما الهمام مدير الامن العام. ولا اقول ان حوادث القتل والسرقة ليست لا أثر لها في دمشق بل اقول انها فيها اقل منها في مثل دمشق من المدن الكبيرة غيرها. والحكومة لا تجد صعوبة كبيرة في اكتشاف الجرائم ومطاردة فاعليها وانزال العقاب بهم

ثم يصل الى حاضرة دمشق كل يوم عدة قطارات مشحونة اقمشة وحاجات اخرى. ولذلك فاسعار الاقمشة في نزول مستمر. اما الخبز فقد ارتفعت اسعاره على غير توقع لهذا الارتفاع. والسبب على ما اظن الغلاء الحاصل في السواحل والجبل لانقطاع ورود الدقيق اليهما. ولكن المؤكد ان هذه الحالة لا تطول لان موسم الحنطة المقبل سيجود كثيراً لما هطل من الامطار الغزيرة في الايام الاخيرة

• عطلت حكومة بيروت جريدة (البرق) لمخالفتها أوامر مكتب الصحافة القاضي بنشر الاعلانات الرسمية

... وصلنا بالطيارة الى بعلبك وتعدى بسير الطيارات بين البلدتين، وتقطع المسافة بينهما بساعتين ونصف ساعة

• روت جريدة (لسان الحال) انه قبض على الشيخ أسعد الشقيري حين وصوله الى بعلبك وانه أرسل منها الى دمشق

• قال مراسل صحيفة (فلسطين) في دمشق: عينت الحكومة السورية العربية مرتبات شهرية لعائلات الشهداء من ١٥٠٠ غرش الى ٣٠٠٠ غرش

قال المراسل: وبلغني ان احد المستعدين زار بيوت هذه العائلات وقدم اليها باسم حكومته اعانات تفاوت مقاديرها، فما من قبل منهما من ابى ان يأخذ شيئاً لعدم لزوم في سبيل الوطن.

• نزل الثلج في سوريا، واشتدت وطأته في بيروت على شكل لم ير الاهلون مثيلاً له فيما مضى، فكان البرد متساقطاً بحجم الجوزة بحجم الربال وبسمك الاصبع، فكسر كثيراً من زجاج النوافذ وأصابت قطعة منه رأس طفل فقتلته

• وقع على مدينة طرابلس الشام فأغرق الشوارع على فتنته وأضر بالمطاحن، وحملت مياهه من التفاح ما قيمته ٢٠٠٠ جنيه

• لاتزال الحمى الاسبانية ... مع خفة وطأتها منتشرة في بيروت وبعض قرى لبنان.

آثارنا واسفارنا

ايضاً

اطلعت بفرط الاستغراب على ما نشرته القبلة الغراء – عن لسان العرب الاغر – من اخبار السرقة المشينة التي عمد الى ارتكابها في كنوز العرب ومفاخرهم رهط من سفهاء التورانيين واجلاف الاتحاديين واني على شديد دهشتي لحدوث هذا الامر العظيم لم استكثر ذلك على الجماعة الذين حاربوا النهضة العربية بما تقشعر له الابدان وانما وقع عندي موقع الاستغراب اعتقادهم بأن تلهم مفكري الامة ومعهم العرب بأوسع معاني العلم والاضطهاد لايعجز عليه الا اذا سلبوهم شيئاً من كنوزهم العلمية والادبية، وغاب عنهم ان ذلك الامر المعيب لا يستطيع ان ينقص مفاخر العرب شيئاً من آثارها الثابتة وذكرها العطر. وانما يضيف الى همجية الجنكيزيين لعنة من لعنات التاريخ، ولكن يكفي الاتحاديين انهم اصبحوا سبة في وجه الدهر وغصة في اعين الناس حتى كان اول المتبرئين منهم ابناء جلدتهم الذين صب الاتحاديون عليهم ويلات من فوق رؤوسهم واخذوهم بالبلاء من تحت ارجلهم وعن ايمانهم وشمائلهم

ذهب الاتحاديون (لا رحمهم الله) وخلفنا ويحفل العالم في دور الحساب والمناقشة لبناء الحاضر والمستقبل. فمن الواجب المحتم علينا ان نبحث في كل بلد من بلادنا خيرة الثقاة والعارفين بالآثار العربية سواء كانت من نفائس الكتب أو نفيس الجواهر أو فاخر الهدايا فتحصي ما فقد احصاء دقيقاً ترفعه بثابت الادلة وقاطع البراهين وترفع ذلك طلباً الى حكومتنا السنية العربية المطالبة برد هذه الآثار النفيسة من غير ان تهاون في كتاب من الكتب او اثر من الآثار. فقد كفى العرب نكبة اجداد التورانيين ومناط فخرهم – تيمورلنك وهولاكو واشباههم – وما فعلوا في مكتبة بغداد ومفاخر العلوم العربية حتى روى بعض مؤرخي الافرنج ان ما قذف من اعلاف الكتب المخطوطة في دجلة ظل جسراً تمر عليه السابلة مدة طويلة واذا كان العرب يومئذ لم يتمكنوا من المحافظة على علومهم وكنوزهم الفاخرة لتدفق سيل اولئك البرابرة فان العرب اليوم في بداية حياتهم وفجر نهضتهم التي تمت على ايدي منقذهم الاعظم ومغيثهم الاكبر جلالة المليك المفدى، هذا بينما أعداؤنا في نهاية ايامهم ونهاية سقوطهم، فشتان بين العهدين وما اوسع الفرق بين النور والظلام.

اني ادعو جميع المفكرين في الامة العربية واخص حملة الاقلام ورهط الغيورين من الاحرار الى توجيه العناية التامة لهذا الامر الجليل والتوسط بكل الوسائل الفعالة لهذا الحادث الخطير

الخرطوم ...

إعمال بهاء الدين التتري

في طرسوس

أتت الى القبلة من (طرسوس) رسائل متسلسلة عن أحوال الأتراك في مدة الحرب فاقتطفنا منها ما يأتي :

من الجناة الظلام الذين اذكرهم في هذا المقام بهاء الدين بك التتري الذي لقب نفسه بلقب (الى طرسوس) . هذا الباغي الغشوم هو قائد الفرقة ٢٣ من الجيش العثماني المرابط في (طرسوس) و (كيليكية) . كان هو وأركان حربه ضربة مؤلمة على البلاد والعباد ، ترك هو وضباطه أمر الاعمال ووظائفهم واشتغلوا بسلب العباد أموالهم فوضعوا أيديهم على بيوت المسيحيين من الاهالي وبيوت الاجانب والعرب واستولوا على الكروم والبساتين والمزارع وشغلوا فيها ألوف الجنود باسم العسكرية فجمعوا بذلك ثروة طائلة . ولم يكتفوا بما ارتكبوا من المظالم بل صرفوا أعمال العسكرية ... وكان لهم عمال من الجنود يأتمرون بأمرهم فكانوا يرجعون وهو كون العسكر يهلك جوعا .

ولقد قتلوا (سامي بك) رئيس أركان حرب الفرقة ٢٣ المذكورة في مركز الفرقة بطرسوس ، لأنه مارضيهم في ارتكابهم المظالم في البلاد ، وهو شوري من سلالة حلب الشهباء ، ومعروف بالاستقامة والاخلاص والصداقة في الشرف العسكري . وأعظم من هذا كله أن قائد رقى الى وظيفة أسمى من وظيفته . ولم يهم أحمد جمال باشا أكثر من الاهتمام بقتل فرس من أفراس الفرقة بالذات .

وكان في تلك الفرقة (وهي التي اشتركت في الحملة المصرية التي قادها جزار سورية الكبير جمال باشا) عدد ليس بقليل من أبناء الاشراف من خريجي مدارس مصر وسورية والاستانة وهم شرونوت سلمون ومنيحوت أطباء وملازمون فلم يرق لبهاء الدين التتري آدابهم وصلواتهم ورفضهم ارتكاب الدنايا ، فقتلهم بالجملة وأفرغ اثنين من ذوي النسل المنتمي اليهما اسم أحدهما نديم فراق بن صعبون والثاني مزاحم من جبلة ، فتكا بأيامه باختلاق الأخبار على الذين أحسنوا اليهما .

وكم ذا استشهدوا من الاماثل والأفاضل وأرعبوا بهم على زعم انهم يريدون الفرار الى قبرص .

ولما انكسر الترك في فلسطين وشاع في (أطنه) وما حوليها أن العرب وحلفاءهم دخلوا (حلب) و (قطمه) أراد التتري بهاء الدين أن يقتل رواية ثالثة عربية ، فاستدعى اليه رؤساء العرب وشيوخهم من قبيلة (المعيلي) بمدينة (طرسوس) وأمرهم أن يأتوا بأربعة آلاف رجل منهم ليجندهم مع أن عدد أفراد قبيلة (المعيلي) لا يزيد على أربعة آلاف نفس . لذلك التمس منه أن يشفق عليهم ويلطف بهم ، وقالوا له انا مستطيعون وقد أعطيناكم الامانة بسهولة وقلنا لكم الرجال المنتسبة الجيش ... وقال عظة ادارة الجند العسكرية نحوك بصدق قولنا فما زاده ذلك الا عتوا وصلفا وعتوا وضرب لهم ثلاثة أيام موعدا لاحضار الرجال ... والأخرى في مساكنهم وأملاكهم هددهم بالنار والنفي .

ولكن الله غلبه على أمره فسرحت الجنود بمقتضى الهدنة وخلص العرب من ظلم هذا الوحش وغروره .

ظهر حزب تركي يسمى بحزب (الائتلاف والحرية) وسن له قانونا وجعل يجتمع في دار اقامة (أذنه) لاصلاح حالته السياسية . وأول عمل شرع فيه أن اقصى أعضاءه من أولئك الاجناس تفتيش ولاية (أذنه) من الاصلاحيين ولا سيما ولمن حملتهم بعض الاعمال تشكيل الولاية ومن رجلين المعروفة الرجل الباغي الظالم الذي اشتهر بأنه أول من رفع راية الاصلاحيين في (سنة) المعروفة أو أسماء بهاء الدين قائد الفرقة ٢٣ فلا يزال في مركز عمله آمنا مطمئنا .

ارتباط المهاجرين بوطنهم

علمنا بما نشرته جريدة (الهدى) النيويوركية في عددها ٢٦٧ من السنة الحادية والعشرين أن (جمعية الاخاء الدمشقي) في نيويورك قد شرعت من ساعد الجد لمؤازرة الوطن كاكمل شبه الجمعيات السورية في أمريكا ، فجمعت من المغتربين المقيمين في نيويورك ٧٨٧٠ ريالا (١٥٧٤ جنيها) أرسلت منها في الحال ألف جنيه دفعة أولى الى الجمعيات الخيرية في دمشق ونشرت المقالات في الصحف تستحث الهمم لمواصلة الاكتتاب حتى تواصل ارسال الدفعات تخفيفا الى المنكوبين بنكبات زمان الحرب من المنتقين في الوطن .

تليفون لاسلكي

من الخبار امريكا ان الدكتور (دفورست) يأمل انه سيتمكن في هذا الصيف من انشاء التليفون اللاسلكي الذي يمكن الناس ان يستعملوه في مسافة تبعد بين المتخاطبين اثنى عشر ألف ميل وكانت المسافة التي يمكن التخاطب فيها بالتلفون اللاسلكي قبل الآن نصف هذه المسافة . والآن صوت المتخاطبين سيكون مسموعا بواسطة هذا التلفون بكل وضوح . ويقال ان الفضل في نجاح هذا الاختراع عائد الى (الكمنتروستن) .

وقال المستر (اسحاق) مدير شركة مركوني اللاسلكية ان شركته ستشتغل بعد ستة أشهر بمخابرات لاسلكية بين (لوندرة) و (نيويورك) فيستطيع التاجر الامريكي في نيويورك ان يدير جرس تلفونه ويطلب من يريد مخاطبته في لوندرة فيتم الطريق بينهما .

قال : وسيتمكن قريبا من صنع عدد تلفون لاسلكي وضعه في الجيوب ، فاذا سار مستخدم لاحد المحال التجارية في شارع من شوارع لوندرة وهو يحمل في جيبه تلفونا آليا يسمع رنة جرسه فيخرجه من جيبه ويضع السماعة على اذنه فيسمع صوت صاحب المحل .

وقد يكون هذا الرجل طائرا في طيارة بسرعة مائة ميل في الساعة فيتخاطب مع أهل المدن بالتلفون اللاسلكي .

أوتوكاهات الطيارات

قالت التيمس : لا تزال البرقيات تأتينا كل يوم بالملخص من الاخبار عن ارتقاء فن الطيران وزيادة سرعة الطيارات . وفي البرقيات الامريكية خبر عن رحلة جوية لطيارين أمريكيين اجتازا مسافة طولها ... ميلا في اربع ساعات وتم ... وهذه سرعة لم يسبق لها نظير ولا ... في طيران طويل كهذا ، ثم أن الطيارة ... وشاهدا كثيفا ... ثم ارتفعا في الجو الى ارتفاع عشرة آلاف قدم .

ولا طالما في أحد صحف لوندرة المصورة طيارة طبية وفيها ... كثيرة وقد صفت الكراسي فيها للجرحى ... لانهم في أحد المحطات ... السكك الحديدية ... التي بين القاهرة ومصر الجديدة او كأنهم في اوتوموبيل كبير من الاوتوموبيلات الكبيرة .

أما الصورة الاخرى فتمثل منظرا تمول الجريدة المذكورة ان شركة (فكرس) الشهيرة في انكلترا شرعت في تجهيزه لعبور الاوقيانوس الاتلانتيكي بين لوندرة ونيويورك . وسيجعلون غرف الركاب التي يجلسون فيها والغرف والقاعات التي يجلسون فيها للطعام والاكل ومنها في أعلى المطاد لتكون بعيدة عن ضوضاء الآلات التي تسير المطاد بها . ومتى ارادوا ركوب المطاد يهبط في الجو الى ان يحاذي صروحا شاهقا من البناء المعرفي به آلة رافعة (آسانسور) يصعد بها الراكب مطلقا الى رأس الصرح فيدخل المطاد من طرفه الى ممشى طويل في بيت المطاد الى مكان فيه آلة رافعة اخرى تصعد الراكب بها الى غرف الجلوس والنوم كما تقدم .

وينتظر أن يحمل هذا المطاد ١٥٠ راكبا وان يسير بسرعة سبعين ميلا في الساعة ، وتقدر ان يقطع المسافة بين مدينة لوندرة ومدينة نيويورك في يومين ، والذي يقابل هذا كما نشاهده في مصر قبل نتيجة الاقدام من طيران الطيارات في ميدان الطيران في مصر الجديدة ومصر جانب كبير من تلك الطيارات من الارتفاع في الجو يجعل منظر التقدم في حكمة الغير ونحن لا نحو كل الذي تقدم لا يستطاع الآن تخيلها مهما اجتهد المرء فكره وتوسع في التصور والخيال .

على انا لا ندري الآن هل يكون اعظم التقدم في الطيارات او في المناطيد ، اذ لكل من الطائفتين مزية على الطائفة الاخرى . ولكن اذا شاع استعمال غاز الهليوم في المناطيد بدلا من الهيدروجين القابل للالتهاب فالمرجح ان الناس الأعظم من الناس يفضل السفر بالمناطيد على السفر بالطيارات ، ما لم تكن السرعة غرضه الاول والاكبر . فان الطيارات اسرع من المناطيد ولكن هذه اكبر جدا فهي اوفق براحة الراكب من حيث اتساع المكان وحسن التوازن في الجو ، وهذا امر يراعيه معظم الركاب والمسافرين ولا سيما المرضى منهم والمسنين ، غير ان المناطيد اشد تعرضا لفعل الرياح والعواصف بسبب كبر حجمها وبطء سيرها . ولا يستطاع الحكم في هذه المسألة قبل أن يبلغه الامتحان الكافي على وجوه الصواب .

ومهما يكن من هذا الامر فجميع الظواهر تدل على ان العلوم ستخطو خطوات عظيمة في السنوات التي تلي الحرب وان جانبا كبيرا من اصحاب العقول الكبيرة سيوجهون همهم الى اكتشاف الحقائق العلمية التي لا تزال غامضة ويستخدمونها في الطب والجراحة والصناعة وتخفيف مشاق الحياة وتقصير الابعاد هذا علاوة على مداواة طب الاجتماع التي لم تنل حتى اليوم نصيبها الذي تستحقه من العناية والاهتمام .

حضارة السودان

جاءنا من (الخرطوم) : حضرة السودان صحيفة جديدة صدرت هناك باسم (حضارة السودان) وهي جريدة سياسية أدبية اخبارية تصدر يوم الخميس من كل اسبوع بقلم الفاضل الاديب الشيخ حسين شريف وتنفق عليها شركة مساهمة انشئت لها خصيصا . وكل عدد منها في ثماني صفحات من نصف حجم القبلة . وتدل الاعداد الاولى الواردة الينا منها على ذوق صاف في ترتيبها فضلا عن سمو غاياتها ومتانة انشائها . فنرجو لها دوام الارتقاء .

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، وللادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدما على ذلك

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس في ١٠ جمادي الثانية

• قرر مجلس العشرة أن يشترك ممثلو بلجيكا واليونان وبولونيا ورومانيا وشيوخ الصقالبة والصرب في اللجنة المالية التابعة لمؤتمر الصلح

• سيشترك مندوبو الصين والبرازيل وبلجيكا وبولونيا ورومانيا والصرب بلجنة الشؤون الاقتصادية وأما بقية الدول ذات المصالح فتسمع أقوال مندوبيها عند البحث في مصالحها هافاس

محاكمة المسئولين

باريس — في ١٣ جمادي الثانية

ان اللجنة الفرعية التي تبحث في جرائم الحرب وتبعة المسئولين عنها قد جمعت لديها أعظم المستندات والبينات عن الجرائم التي ارتكبت في أثناء الحرب وقد دونت عددا كبيرا من الوقائع التي تعد خرقا خطيرا للقوانين الحربية والنظامات المحترم ضمانها في زمن الحرب

وقررت اللجنة الفرعية التي تبحث في أنواع المسئولية والتبعة في الحرب وخرق القوانين والعادات المرعية أن التبعة وأصل الحرب والنفقات المرعية تقتل عملا جنائيا يجيز محاكمة مرتكبيه متى الجرائم

وقد طلبت اللجنة الفرعية تخصيص محاكم خاصة بالأمم وتخصيص المحكمة الدولية لكي لا تحول أي اعتبارات من وجهة المراتب دون أن يأخذ العدل مجراه. وعلى هذا يحاكم الامبراطور وسائر مرتكبي جرائم الحرب أن يختصوا من المحاكمة لما عليهم من التبعة المسئولة هافاس

مصرف جديد لعلي المجرمين

أثينة — في ٩ جمادي الثانية

وورد في برقية من باريس أن المسيو فنزلوس رفع تقريرا الى مؤتمر الصلح عن الجرائم التي ارتكبها البلغاريون والترك والجرمانيون نحو العنصر اليوناني، وطلب محاكمة الأشخاص المسئولين عن هذه الجرائم وهم (فون كوللر) و (رادوسلافوف) والجنرال (تشيكوف) و (ليمان فون سندرس) و (أنور) و (طلعت) و (جمال) و (رحمي) اليونانية

ألمانيا والطيران

باريس — في ١٠ جمادي الثانية

• اجتمع مجلس الحرب الأعلى برئاسة المسيو كليمانسو وقرر تطبيق الشروط الخاصة بالطيران على ألمانيا من الشروط الخاصة بالطيران. ثم قرر المجلس أن يطلب الحلفاء من ألمانيا تسليم جميع طياراتها وأن يحظر عليها انشاء طيارات أخرى من الآن الى أن يتم عقد الصلح النهائي

• سيقرر في أمر الطيارات الألمانية التي يجب تسليمها للحلفاء، فاما أن تقرر تدميرها أو أنها توزع بين الحلفاء

• ان المناقشة التي باشرها المندوبون البريطانيون والاميركيون كانت دائرة حول التمييز الذي يجب تقريره بين الملاحة الجوية التجارية (التي يمكن أن يسمح بها لألمانيا بعد عقد الصلح في مقابل بعض ضمانات) وبين الملاحة الجوية الحربية (التي تبقى ممنوعة ومحظورة على ألمانيا). وقد أحيلت هذه المسائل على اللجنة الخاصة بالطيران والتابعة لمؤتمر الصلح روتر

باريس — في ١١ جمادي الثانية

• قرر مجلس العشرة أن تسلم ألمانيا الى الحلفاء جميع طياراتها ومناطيدها، وأن يحظر عليها صنع غيرها الى أن يتم التوقيع على معاهدة الصلح النهائية وأجل النظر في حل مسألة الملاحة الجوية التجارية في ألمانيا الى وقت آخر هافاس

باريس — في ١٢ جمادي الثانية

أشارت صحيفة (الماتن) الفرنسوية الى الخطر الذي يترتب عن اهتمام ألمانيا بتحسين أسطولها الجوي الحربي الذي تحول بلا ريب بحجة أنها تنشئ طيارات تجارية. وذكرت هذه الصحيفة خبر انشاء الالمانيين طيارة من طراز (سيمن — شوكيرت) تجرها ست محركات تعادل كل محركة منها مئتين وستين حصانا. وهم ينشئون طيارة ذات سطحين بطول ستين مترا تعادل قوة آلاتها المحركة ثلاثة آلاف حصان. ثم ان مصانع فردريكشافن أنشأت منطادا بدافع قوة تسعة مناطيد وذات محركات، وفي استطاعته أن يحمل مائة وخمسين راكبا وهو معد لاجتياز الاتلانتيك هافاس

مالية فرنسا والغرامة الحربية

باريس — في ١١ جمادي الثانية

عرضت أسئلة متعددة من أعضاء مجلس النواب الفرنسوي على المسيو كلوتز وزير المالية فأجاب الوزير قائلا: «ان الائتلاف لا بد له من الدفع قبل أن توضع القواعد التي تقضي عليها بحرية دون ألمانيا. وسيجري ذلك في وقت قريب جدا. وان جميع مندوبي الحلفاء متفقون في الرأي على مسألة التعويض من أضرار الحرب. ولا بد للعدو قبل الحكم على هذه الجبهة الكبرى من دفع مقدار كبير» ثم قال الوزير: «أما اذا كان من الحزم توسيع الوقت المعين فيجب أن يكون هذا الدفع مؤيدا بجميع الضمانات. والائتلاف يأخذ الدين الأكبر على ألمانيا. وأما نستطيع متى أخذنا المقادير المرعية وعدد المليارات التي سنحصل عليها» هافاس

تعويض ايطاليا من النمسا

تريستا — في ١٠ جمادي الثانية

روت جريدة (الايستا) التي تصدر في (ويانا) ان ايطاليا ستطالب من النمسا والمجر بدفع خمسة عشر مليار فرنك (ستمائة مليون جنيه انكليزي) تعويضا حربيا وفي جملتها ثمانية ملايين متر مكعب من الأخشاب الايطالية الشرقية

مالية جمعية الأمم

باريس — في ١١ جمادي الثانية

قال وزير المالية الفرنسوية في مجلس النواب: «اني متفق مع المجلس على انشاء فرع مالي لجمعية الأمم. وان هذا الأمر يستوجب التكافل. وقد قبل مؤتمر الصلح هذا الاقتراح مبدئيا. وستوضع النصوص اللازمة لذلك في خلال بضعة أيام» (تصفيق من مقاعد كثيرة. احتجاج من مقاعد الاشتراكيين) هافاس

خطبة المستر لويد جورج

لوندرة — في ٩ جمادي الثانية

دخل مستر لويد جورج الى قاعة (السنترال هول) في (وستمنستر) حيث كانت قد انعقدت الجلسة المشتركة للجنة أصحاب المصانع والعمال، فخطب فيهم قائلا:

«لقد كنت طائرا الى باريس بعد ظهر هذا اليوم للمذاكرة في مؤتمر الصلح ولكني رأيت من الأمور البالغة الخطورة أن آتي الى هنا لألقي عليكم كلمات قليلة أثق الذين تجلسون الآن لتعدوا مصالح مستقبل أكثر ...

ان روسيا قد تمزقت أوصالها. وعندي أن القول ان الدلائل تدل على أن صرح ألمانيا أيضا قد أخذ يتهدم. وان ألمانيا مفتقرة الى أعياد الآراء لتعيين الطريق الذي ستسلكه البلاد. فلا يدهشني اذن القول انه قد يتوقف على بريطانيا العظمى انقاذ الحضارة مرة أخرى بأكثر من طريقة واحدة

ان مهمة لجنتكم هي تسوية سلام البلاد ولكنها في الواقع تشمل أكثر من ذلك، فانها تتم تحوطا من التمدن لبقية العالم. اذن فلنفاوض حالا بهذه الروح، اذ ربما تهدم المدنية وتتحول الى خرائب، ولا تمكن اقامتها الا بعد تعزيز الصداقة وحسن التفاهم بين الطبقات بالعمل»

وبعد أن ألقى وزير الثروة البريطانية هذه الكلمات المسبقة النور الدالة على بعد النظر أخذ يحث أعضاء اللجنة على درس مشكلة العمال بروح التساهل، وناشد العمال وأصحاب المصانع بأن يتحدوا ويتفاهموا، وبين لهم أن مصلحة البلاد بأيديهم، وشرح لهم ما قد يصيبها من الكوارث اذا أصر كل فريق منهم على مطالبه

ثم ختم مستر لويد جورج خطبته بحثهم على عدم كتمان شيء في النفس، وعلى التزام الهدوء أثناء المفاوضات وأن يتجنبوا سوء التفاهم ويسلموا على ملتقيه مشاقة التفريق روتر

تجرين الأناضول

أثينة — في ٩ جمادي الثانية

لما كان المسافرون الى سواحل الاناضول ممنوعا بطريق البر فقد أمرت الحكومة اليونانية بتموينها بطريق البحر اليونانية

نفق بحر المانش

لوندرة — في ١٠ جمادي الثانية

ان مسألة حفر نفق بين انكلترا وانكلترا وفرنسا تحت بحر المانش أصبحت أمرا مؤكدا، وستستغرق الأعمال الخاصة بحفر هذا النفق خمسة أعوام وتتكلف خمسمائة مليون فرنك (عشرين مليون جنيه انكليزي) وسيبدأ بالعمل في آن واحد من الجانبين الانكليزية والفرنسوية. وسيستخدم في هذا العمل عشرون ألف رجل. وستبنى في مبدأي النفق مدينتان احداهما على الساحل البريطاني والثانية على الساحل الفرنسوي. ويكون النفق عن نفقين متوازيين يمكن أن ينقل فيهما بالسكة الحديدية كل يوم ثلاثون ألف راكب وثلاثون ألف طن من البضائع، وهذه السكة الحديدية ستسير قطاراتها بالقوة الكهربائية. وستنشأ في مقاطعة (كانت) الانكليزية محطة عظيمة لتوليد الكهربائية لهذه القطارات. أما المحطة النهائية لخط باريس ولوندرة فستكون في مدينة (لوندرة) وتقام لها فيها بناية في غاية الفخامة الايطالية الشرقية

أميركا والطيران

نيويورك — في ٦ جمادي الثانية

روت (نيويورك وورلد) ان الكولونيل (الارهو) والملازم (فيليب فوكايس) طارا من نيويورك الى واشنطون في ثمانين دقيقة في رحلة واحدة وهو عمل لم يسبق له نظير الاميركية

في عاصمة المجر

بودابست — في ٩ جمادي الثانية

حاول الاشتراكيون المتطرفون الاستيلاء على بناية مجلس النواب المجري وسائر الأبنية الحكومية، ولكنهم فشلوا هافاس

الحالة في ألمانيا

كوبنهاغن — في ٧ جمادي الثانية

• علم من برلين ان السبرتكيين أذاعوا منشورا يدعو الشعب الى اسقاط (شيدمان) و (نوسكي) و (الجمعية الوطنية) وجعل السلطة في يد السوفيت

• اصدر (نوسكي) منشورا حض فيه الأهالي على الامتناع عن ارتكاب حوادث الاعتداء وهدد المعتدين بالمحاكمة امام محاكم استثنائية

• استدعى (نوسكي) ثلاث فرق من الجنود وستحل هذه الفرق مع امداد أخرى على جناح السرعة. ولكن خطة الجنود غير موثوق بها والفرقة البحرية تجاهر بعدائها للحكومة، والحكومة لا تعتمد على اخلاص نصف الجنود الذين في برلين

• لم تستطع الحكومة القبض على زعماء السبرتكيين قبضت على اثنين من بلشفية الروس

• استولى المتطوعون من جنود الحكومة على مستودع المهمات السبرتكية في (سباندو) مع كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر، وكان السبرتكيون يشتدون على ذلك المستودع روتر

برلين — في ١١ جمادي الثانية

• لا يزال السبرتكيون يقاومون في نواحي برلين الشرقية والجنوبية، خصوصا في (ليختنبورغ) حيث المعارك دائرة واطلاق المدافع مستمر

• اعدم ثلاثة وخمسون رجلا من السبرتكيين رميا بالرصاص منذ يوم الأحد هافاس